

# اختبارات ومقاييس الدافعية الذاتية في عملية الالتقاء كمؤشر للتنبؤ للاعتزال المبكر عند الناشئين

**فاتح عبدلي**

معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبدالله  
جامعة دالي ابراهيم - الجزائر  
رئيس قسم التربية البدنية والرياضية بسوق أهراس

[Fateh\\_abdelli@hotmail.com](mailto:Fateh_abdelli@hotmail.com)

## ملخص البحث

تعتبر ظاهرة التسرب أو الاعتزال المبكر في أوساط الناشئين الرياضيين  
والمخترطين حديثا منهم في الأندية الرياضية من التحديات المعاصرة ،  
ومذا لما تخلفه من ضرر على الصعيد الشخصي للناشئ وكذلك على النوادي التي ينشط بها ،  
في الحقيقة إذا تم انتقاء واختيار الناشئ وعمق المعايير العلمية والمحددات الأساسية  
لعملية الانتقاء ، فإن ذلك سوف يعزز فكرة استمرار الناشئ في الممارسة  
برغم التحديات التي تصادف مسان، الرياضي ،  
وكن إذا حصل العكس ومو وقع الحال حيث يتم تجاهل و'همال الجانب النفسي ،  
والتأكيد على الجانب البدني والمهاري على حسابيه ومذا بشكل و'ضح ،  
لدرجة أن أهم وأبسط الاختبارات النفسية والمتعلقة بالميول والدافعية نحو النشاط  
أو التخصص الذي يتم انتقاء الناشئ فيه لا تطبق ،  
وهذا جاءت الدراسة التي بين أيدينا والتي تبين العلاقة بين طبيعة و-درجة الدافعية  
ونسبة ظاهرة الاعتزال المبكر .

## الكلمات الدالة

الاعتزال المبكر ، الناشئين ، الدافعية الذاتية ، الانتقاء

## Résumé

*L'abandon des jeunes sportifs représente un vrai défi face aux clubs et écoles de formation des sportifs dans toutes les disciplines et un peu plus dans les sports collectifs, et l'objectif de cette étude ou bien ce article scientifique était d'attirer l'attention des responsables vers ce phénomène, parce que d'après les résultats, quand la sélection des jeunes baser sur les critères physico-morphologiques et technico-tactique mais avec la négligence de quelques critères psychologiques ou psycho-sociales avec ces variables comme la motivation et surtout la motivation autodéterminée et la personnalité, et toujours à partir des analyses concernant les schémas d'interprétation des données de test EMS28(jeunes) et le questionnaire qui a été adresser aux entraîneurs ces analyses montrent un lien négatif entre la motivation autodéterminée et le pourcentage de l'abandon sportif dans les clubs algériens.*

## Mots clés

*L'abandon - jeunes sportifs - motivation autodéterminée - la sélection*

## مقدمة

**فقد** أشار مورجان ١٩٨٠ إلى وجود عدة اتجاهات في علم النفس الرياضي المعاصر في مجال البحوث و الدراسات حول الشخصية الرياضية وفي مجال إمكانية التنبؤ بالتفوق الرياضي.<sup>١٨٤/٧</sup>

**ولعل** من أهم المجالات، مجال الدافعية الرياضية، وتعتبر دراسات فرنهنج ١٩٦٣ وماكاك ١٩٦٣، و ماكيلاند واتكنسون حول الدافعية والميول الرياضي، وكذلك عن دافعية الممارسة والإنجاز من الدراسات الباكورة.

**ومن** منطلق أن أحسن موقع لفهم السلوك هو من خلال الإطار المرجعي الداخلي للفرد

**يجب** أن تستند أي دراسة أو بحث على دعائم نظرية ودراسات سابقة في نفس الموضوع أو المجال، لأنها في المجمل تشكل القالب العام الذي من خلاله يتسنى للباحث تحديد الملامح الرئيسية للمشكلة المراد معالجته، وكل ذلك خدمة لمجال الدراسة، وهو ما يجب أن يعود بالفائدة العلمية والعملية وهذا من خلال الإطار المرجعي الفلسفي والفكري الذي من زاويته تتم معالجة الموضوع.

**فقد** اتسع مجال الجدل حول أهمية الدراسات المتعلقة بالشخصية الرياضية وما يتعلق بها من حيث الاختبارات وكذا الطرق الإجرائية لمعالجة النتائج.

وتعد الدافعية بأنها طاقة كامنة في الكائن الحي ، بحيث تعمل على استثارته ليسلك سلوكاً معيناً تجاه العالم الخارجي ، ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً في عملية تكيفه مع البيئة الخارجية ، و وضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية من بين الاستجابات المحتملة ، مما ينتج عنه إشباع لحاجة معينة والحصول على هدف معين.<sup>١٢/٧</sup>

**وقد** أظهرت دراسات أجريت على مجموعة من الناشئين ، بحيث طبق عليهم برنامج خاص للتدريب ، وبالرغم من شدة التدريب فإن الرياضيين الذين لديهم الرغبة في مواصلة التدريب والتفوق والنجاح في الميدان الرياضي لديهم علاقة ايجابية بين بعد التوجه نحو التفوق ومقدار الدافعية نحو ممارسة الرياضة بصفة عامة فهل يتحقق ذلك الارتباط مع الدافعية المحددة ذاتياً ؟ مع وجود رياضيين يتوقعون الفشل في المنافسات والمشوار بصفة عامة ، مع ملاحظة ارتفاع درجة بعد اللادافعية عندهم، حيث يؤكد *Vallerand* ١٩٩٣ في هذا المجال على أن مصطلح الدافعية يعبر عن تلك البنية لافتراضية التي تستعمل من أجل وصف القوى الداخلية والخارجية أو معا والتي تنتج الانطلاق والشدة وإصرار السلوك.<sup>١٣/١٨</sup>

**ولكن** حسب *Edward Deci* ١٩٧١ فإن الدافعية الداخلية يمكن أن تتناقص بفعل المكافئة الخارجية «عند الإنسان تتسبب المكافئة مثل المال أو الثناء الشفوي في نقص الدافعية الداخلية».<sup>١١/٢٨</sup>

**وبالتالي** يجب الأخذ في عين الاعتبار التأثير الذي يمكن أن يحصل للدافعية بشكل عام جراء العلاقة التفاعلية بين الأبعاد المختلفة ، سواء من حيث مصدرها أو درجتها ، وهذا يربطها دائماً بجواب السؤال الجوهرى وهو: كيف نجعل الناشئ يستمر في الممارسة بغض النظر إلى الخبرات وطبيعتها ؟

نفسه، ونتيجة التفاعل مع البيئة و مع الأحكام التقييمية للآخرين بشكل خاص يتكون بناء الذات من نمط تصوري منظم ، إذن فالفرد لديه القدرة على الإدراك والاختيار وصنع القرار والسيطرة على السلوك وتحمل مسؤولياته.<sup>١٤/٦</sup>

**كما** ينبغي مراعاة أن سلوك الفرد لا يصدر عن حالة دافعية واحدة ، فغالباً ما يكون السلوك نتيجة لعدة دوافع متداخلة بعضها ببعض أو نتاج مجموعة من الدوافع.<sup>٢٨/٨</sup>

**ونظراً** للارتباط الكبير بين الأهداف التي يتطلب تحقيقها والقدرات المختلفة اللازم توفرها ، بحيث تجعل تلك القدرات الرياضي في مستويات من الدافعية لتحقيق النجاح وتجنب الفشل ، ولهذا يجب على المسئول (الأب، المدرب، الأستاذ...) أن يدرك المستويات الحقيقية لدافعية الناشئين وذلك إلى جانب أهم مصادر الدافعية لديهم ، لأن معرفة تلك المصادر تعتبر مرحلة أساسية من مراحل تسطير البرامج الملائمة للرفع من دافعية الناشئ دون إحداث أي مشكل يمكن أن يمس بالجوانب المختلفة لشخصية الناشئ.

**تتعدد** الدوافع لممارسة النشاط الرياضي، كما أن الفرد قد يمارس الرياضة لإشباع أكثر من حاجة، منها ما يرتبط بالعوامل النفسية مثل الشعور بالمتعة ، تكوين أصدقاء خبرة التحدي ، الإثارة وتحقيق النجاح و الفوز، الحصول على الإستحسانات الاجتماعية و هناك عوامل أخرى موقضية ترتبط بمقدار المشاركة في اللعب ، أسلوب تعامل المدرب الرياضي والمساندة الاجتماعية ، تشجيع الفريق....وهناك عوامل ترتبط بتطور القدرات والمهارات مع اكتساب مهارات جديدة.<sup>١٤/٤</sup>

**كما** أن في غضون تطور الإنسان على سلم النمو فإننا نجد أن الدوافع تتعدل ، إذ من الممكن أن يكتسب دائماً دوافع جديدة أو تختفي دوافع سابقة.<sup>٢٨/٨</sup>

**ونظراً** لأنه يمكن للاعب أن يدرك ويفسر أسباب نجاحه أو فشله من حيث الأداء و النتائج على أساس العوامل الخارجية مثل الحظ و التحكيم ، حالة المنافس ، سوء المعدات كما يمكن أن يفسر ذلك بعوامل داخلية مثل مستوى المهارات والقدرة على بذل الجهد.<sup>٤٧/٨</sup>

**الملاحظ** أنه في كلتا الحالتين السابقتين نتحدث عن الدافعية من حيث المصدر و الطبيعة، فهي التي تقف وراء المواصلة في ممارسة النشاط الرياضي وهذا بالرغم من العوائق والخبرات السلبية خلال المشوار ، فالدافعية بأنواعها في مجال النشاط البدني الرياضي سواء كان نخبوي أو تربيوي ، وحتى الترويحي تمكن من تحقيق مخرجين ، إما إيجابي أو سلبي ولكن هذا يتوقف على تحديد ومعرفة الدرجة التي يتمتع بها الفرد من الدافعية الذاتية التحديد ، لأن اتخاذ القرارات يبين إشباع حاجة معينة لدى الفرد وفي غالب الأحيان تكون مرتبطة بدوافع داخلية.

**كما** أن التعرف على الأسباب الشخصية التي تدفع الناشئ إلى ممارسة النشاط الرياضي تعد مركز استثارة للدافعية لديه وكذا توجيهها، وتوليد اهتمامات لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطاتهم ، كما تبدو أهمية الدافعية من وجهة تعليمية بشكل فعال.<sup>٢١٤/٥</sup>

**وقد** يمارس الناشئ نشاطاً أو تخصصاً معيناً في المجال الرياضي وذلك لأسباب ليست نابعة من ذاته ، ولكن محاولة منه لإرضاء الوالدين أو الإخوة ، الزملاء ، المهم في ذلك نظرة المحيطين به أو ما يقدم من دعم مادي أو معنوي ، فكم من ناشئ أجبر على ممارسة نشاط رياضي معين وأدى ذلك إلى هروبه المستمر من الحصص التدريبية أو المنافسات وذلك من دون أسباب مقنعة ، وهنا يصح الاعتزال احتمالاً قائماً ، إما بشكله الجزئي أو الكلي وهذا إن لم تشخص الأسباب و وصف الحلول المناسبة وذلك حسب أبعاد ومميزات شخصية كل ناشئ.

**كما** أكدت دراسات أخرى أن الرياضيين المدفوعين إلى الممارسة الرياضية قصد النجاح والتفوق أكثر عرضة للتوقف عن الممارسة مقارنة باللذين يمارسون الرياضة بدافع المتعة إلى جانب الشهرة و التفوق ، وذلك حسب رأيهم يرجع إلى الإحساس بخوفهم من الفشل أو الفشل الفعلي خلال مشوارهم ، *O. Marine* ٢٠٠١ من الأحسن أن يكون للرياضي درجة عالية من الدافعية للتفوق والمتعة في آن واحد حتى يستمر في الممارسة.<sup>٥٢/١٣</sup>

**ربما** يكون الناشئ الذي قرر الانسحاب لديه إدراك خاطئ أو سلبي حول أو نحو كفايته و مهارته ، ويمكن أن تكون التوجهات للدافعية المميزة لهذا الناشئ يغلب عليها تطوير الأداء والتحسين الذاتي ، بينما واقع الممارسة الفعلية للبرنامج الرياضي يركز على النتائج وإظهار القدرات ، الأمر الذي يؤكد مرة أخرى أن قرار الانسحاب يستند إلى مردات منطقية ، تعتمد بدرجة أساسية على فهم تحليل السلوك في ضوء مفهوم الدافعية.<sup>١١٨/١</sup>

**ويبقى** هذا الانسحاب الذي يؤدي إلى الاعتزال والتخلي المبكر عند الناشئين ، وهذا في الرياضات المختلفة يشكل تحدياً حقيقياً لمستقبل الرياضة عالمياً وفي الجزائر بوجه خاص وهذا لغياب الدراسات و البحوث في هذا المجال، لأنه يمكن إن لم يكن من المؤكد أنه يوجد من بين الناشئين الذين قرروا الانسحاب والاعتزال عناصر تملك المواهب اللازمة للتفوق والنجاح إذ ما كللت تلك المواهب بمسرة اهتمام من طرف المختصين سواء من الجوانب النفسية أو غيرها من الجوانب التي لا يقل منها جانب أهمية عن الآخر في تحديد مستقبل ذلك الناشئ ، لأن هذا القرار يرتبط وهذا حسب مصدر و طبيعة الدافعية لديه بالخبرات السابقة والمتراكمة لديه ، والتي يشكل الفشل جزءاً منها وهذا سواء كان في التدريب أو أثناء المنافسة.

فقد يؤدي إنخفاضها إلى تراجع الثقة بالنفس وبالتالي زيادة التوتر الذي يدفع الرياضي الناشئ إلى الخوف من الموقف أو توقع الفشل.

**وهناك** مجموعة من الأسباب المرتبطة باكتساب الرياضي دافع الخوف من الفشل، ولا شك أن فهم هذه الأسباب يساهم في تقدير ما هو مطلوب عمله للتغلب على مشكلات الدافعية.<sup>١٧/١</sup>

**في** الحقيقة المقصود بمشكلات الدافعية هي العوائق التي من شأنها أن تؤثر سلباً في توجيه مستوى الدافعية لدى الناشئين خصوصاً.

**إن** موضوع الدافعية يتضمن اقتراحات لمساعدة الناشئين على مواصلة الممارسة لتحقيق الأهداف، والمبدأ الأساسي الذي نسعى لتحقيقه للناشئ في مشواره الرياضي وذلك قصد تشجيعه ليكون أكثر نشاطاً واقتناعاً بما يقوم به ليستمر في الممارسة والإنجاز.<sup>١٨/٢</sup>

**مما** سبق وبناءً على نموذج التحديد الذاتي *Autodétermination* فإن ذلك الوعي والقناعة التي تستثار بمثيرات داخلية أو خارجية، فهي تضع الناشئ في المقام الذي يختار بنفسه السلوك الذي يراه مناسباً وهذا بناءً على دوافعه الذاتية، كالرفع من وقت التدريب الفردي خارج الحصص التدريبية الرسمية، فهو بذلك يحقق إشباعاً لحاجة داخلية معينة.

**كما** يمكن أن نرى عكس ذلك كالغيابات المتكررة وغير المبررة عن حصص التدريب والمنافسة.

**ولعل** توفر المعلومات قد يفيد ويسهل عملية اتخاذ القرار وسواء المعلومات عن البيئة أو الحالة الداخلية للفرد، فالمعلومات عن أهمية أنشطة أو برامج تدريبية معينة وكذلك عن نواحي قوة الخصم أو نقاط ضعفه، وكذلك النتائج المترتبة على أداء معين يمكن أن يؤدي إلى تغيير دافعية اللاعب.<sup>١٩/١٠</sup>

**وفي** هذا الصدد يرى أ.ك. راتب ١٩٩٦ في الأساس الناشئ سوف يتعلم ويتفوق في النشاط الرياضي على نحو أفضل إذا استثيرت دافعيته تجاه ذلك النشاط، ولا شك أن دوافع الممارسة للنشاط الرياضي تختلف من فرد لآخر.<sup>٤٣/٢</sup>

**بالنسبة** للناشئ الرياضي فإن المشاركة في الرياضة يمكن أن تمثل له خبرات كالتحدي، الإثارة والمتعة...، إن البيئة التي يمارس فيها الناشئ نشاطاته تعتبر موقفاً للاختبار الذاتي لمعرفة ما تم إنجازه، كما تساهم في تحقيق اللياقة وتقدير الذات، فكل ناشئ يمكن أن يشعر بالإنجاز والاستمتاع خلال ممارسته لخصمه التدريبي، كما يجب على الآباء أن يلعبوا دوراً هاماً في تحقيق تلك الأهداف.<sup>١٨٩/٣</sup>

**وفي** هذا الصدد هناك مجموعة من النماذج التي تناولت دراسات الدافعية وأهميتها في المجال الرياضي، آخر هذه النماذج هو *IAD* حسب *Rayan, Deci* ١٩٩١ وهو نموذج بني على أساس نظرية التحديد الذاتي، وبناءً عليها فهناك عدة عوامل تمكن من شرح سلوك الرياضي الناشئ وذلك حسب الأبعاد التالية:<sup>١٠٨/١٢</sup>

- الدافعية الداخلية المنشأ وتضم ثلاثة مخارج.

- الدافعية خارجية المنشأ وتضم ثلاثة مخارج *Deci* ١٩٨٥.

- اللادافعية أو بعبارة أخرى غياب الدافعية *Deci, Vallerand* ١٩٩٧.

**إذا** كان النجاح في المنافسة أو اكتساب مهارات جديدة أثناء التدريب يبني على أساس الحاجة إلى الإنجاز وهو المبنى على أساس الثقة بالنفس وتقدير الذات، لذلك يجب معرفة المستويات المختلفة لتلك العناصر عند الناشئ، لأن تراجع أو ارتفاع مستوى أو درجة تلك العناصر يؤثر بشكل مباشر على أبعاد الشخصية المرتبطة بالأداء،

من حيث مدى دلالة الظاهرة وهل يمكن أن تبرير الخوف منها، وكذا محاولة التماس موقف وآراء المدربين منها وما هي اقتراحاتهم للحد منها ، كما تم توزيع المقياس والاستبيان على عناصر العينة وذلك لمعرفة درجات أفراد العينة في الأبعاد المختلفة للمقياس والتي من خلالها يتم تحديد مستويات الدافعية والتركيز على البعد الذاتي منها ومقارنته ببعض المتغيرات التي تم التركيز عليها في الاستبيان ، وهذا للوصول إلى معطيات تمكننا من الإجابة على التساؤل العام.

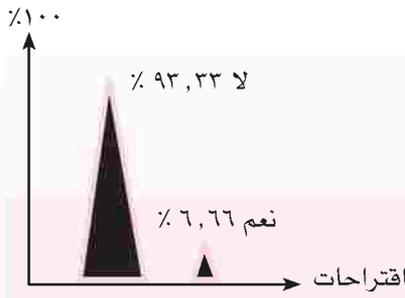
#### ٤. عرض النتائج ومناقشتها

##### ١.٤ نتائج المقابلة مع المدربين:

سوف يتم عرض أهم الاسئلة ومناقشة نتائجها في ظل أهداف المداخلة (البحث)  
أ . هل تستخدمون الاستمارات والمقاييس المعتمدة حول الدافعية والميول؟

التكرار	النسبة	
٠١	٦,٦٦	نعم
١٤	٩٣,٣٣	لا
١٥	١٠٠	Σ

جدول رقم ١: توزيع إجابات المدربين للسؤال ٥ من المقابلة



الشكل رقم ١: التمثيل البياني للسؤال ٥

**وإذا** كان الحد من الانسحاب والاعتزال المبكر في أوساط الناشئين في الأندية والمدارس الرياضية الجزائرية وهذا في مختلف الرياضات يعتبر من الأهداف والمسؤوليات الأساسية ، ولذلك يجب الوقوف بالدرجة الأولى على العنصر المحوري والمعني وهو الرياضي الناشئ وحتى يتحقق ذلك وهذا من وجهة نظر زاوية علمية منظمة وبالاستناد إلى الخلفية النظرية والبحث عن العلاقة الارتباطية بين متغيرات المشكل ومن تناول نفسواجماعي نجد أنفسنا أمام ضرورة الإجابة على السؤال التالي:

**هل** يمكن اعتماد درجة الدافعية المحددة ذاتياً عند الناشئين كمؤشر تنبؤ للفشل الرياضي الذي يؤدي إلى الاعتزال المبكر؟

**وللإجابة** على هذا التساؤل الجوهرى تم العمل حسب الخطوات التالية :

#### ١. تحديد الوسائل لجمع البيانات :

أ . مقياس الدافعية الرياضية نموذج *EMS28* حسب تصميم *briere* و *vallerand* وآخرون ١٩٩٥

ب . استبيان من تصميم الباحث

ج . مقابلة مع المدربين والأساتذة

#### ٢. العينة:

تم التعامل مع عينة من المنخرطين في مراحل الناشئين بمدارس ولاية سطيف وهذا في أربعة تخصصات جماعية، وشملت العينة على ٣٠٠ ناشئ و ١٥ مكون.

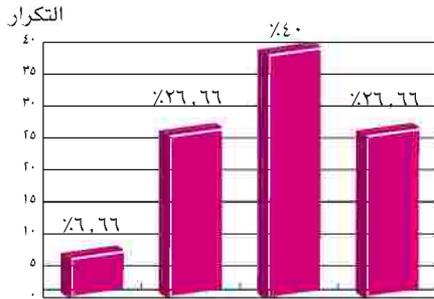
#### ٣. خطوات العمل الميداني:

**تم** الاتصال بالمدربين واجراء مقابلة بشكلها المنظم حول واقع ممارسة النشء للرياضة في الجزائر بوجه عام ، ثم التطرق إلى لب الموضوع وهو ظاهرة الاعتزال في وسط الناشئين، وهذا

ج . أسباب الظاهرة حسب المديرين؟

لا رأي	أمور ذاتية	أمور خارج النادي	تعامل المدرب	التكرار
٠٤	٠٦	٠٤	٠١	
%٢٦,٦٦	%٤٠	%٢٦,٦٦	%٦,٦٦	النسب

الجدول رقم ٤: يبين نتائج الجابات حول أسباب الاعتزال

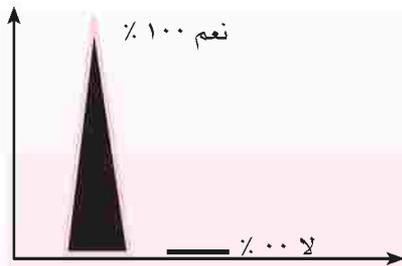


الشكل رقم ٤: يبين نتائج الجدول رقم ٤

د . هل ناقشتم بصفتمك مدربين و مسئولين  
مثل هذه المواضيع؟

التنسب	التكرار	نعم
١٠٠	١٥	
٠٠	٠٠	لا
١٠٠	١٥	Σ

الجدول رقم ٥: يبين نتائج الجابات حول أسباب الاعتزال

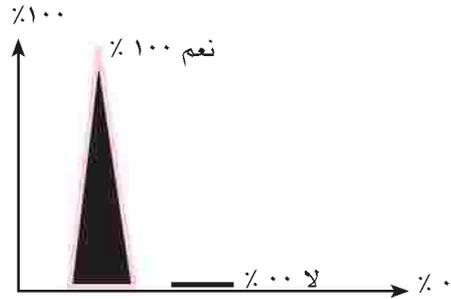


الشكل رقم ٥: يبين نتائج الجدول رقم ٥

ب . هل هناك حالات اعتزال من بين المنخرطين  
الذين تم اختيارهم في البداية؟ وماهي النسبة  
بالتقريب؟

النسبة	التكرار	نعم
١٠٠	١٥	
٠٠	٠٠	لا
١٠٠	١٥	Σ

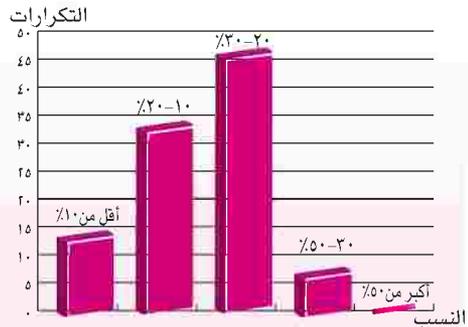
الجدول رقم ٢: نتائج السؤال رقم ٦ من المقابلة



الشكل رقم ٢: يبين نتائج الجدول رقم ٢

أقل من ١٠%	%٢٠-٣٠	%٣٠-٤٠	%٤٠-٥٠	أكبر من ٥٠%	التكرار
٠٢	٠٥	٧	٠١	٠٠	
%١٣,٣٣	%٢٣,٣٣	%٤٦,٦٦	%٦,٦٦	%٠٠	النسب

الجدول رقم ٢: يبين نسبة الاعتزال من طرف الناشئين حسب المديرين



الشكل رقم ٢: يبين نتائج الجدول رقم ٢

## ٢.٤ تحليل نتائج المقابلة :

إن النتائج التي أظهرتها إجابات المقابلة مع المدربين حول استخدام بعض المقاييس المتعلقة بالجانب النفسي وبالدرجة الأولى بالدافعية والميول للنشاط الرياضي، وهي التي تم تجسيدها في السؤال رقم ٥ ، حيث بينت تلك النتائج ما نسبته ٩٣,٢٢٪ من المدربين أكدوا غياب مثل تلك المقاييس في اختبارات عملية الانتقاء في وسط الناشئين ،ومن فحوى الإجابات المتعلقة بمحتوى المقاييس والاختبارات المستعملة فهي تركز على الجوانب الثلاثة من بدنية و مهارية تقنية وخطوية فقط ، والمدرب الوحيد الذي أقر بوجود اختبارات ومقاييس نفسية فقد بين الحوار أن المقصود منها أمور وجوانب أخرى غير الدافعية والميول.

**أما** ما يتعلق بنتائج الجدول رقم ٢ فإن كل المدربين أقرؤ بوجود ظاهرة الاعتزال في أوساط الناشئين، وذلك بالدرجة التي تلفت الانتباه ،وقد شكلت النسبة بين ٢٠ و ٣٠٪ العدد الأكبر من المدربين الذين أشاروا لها .

**وما** يتعلق بالأسباب التي تقف وراء الظاهرة حسب المدربين فإن تغليب العامل الذاتي بنسبة ٤٠٪ من الآراء والتي كانت حسبهم مثل التوجه لنشاط آخر ، اللارغبة.....

**وقد** بينت نتائج الجدول رقم ٥ ان المدربين ناقشوا مثل هذه المواضيع فيما بينهم على أساس أنها أصبحت تشكل تحدي لمستقبل الرياضة والناشئين .

## ٣.٤ مناقشة نتائج المقابلة

**في** الحقيقة هناك أمر مسلم به وهو أن نجاح عملية الانتقاء في المجال الرياضي لا يمكن تحقيقها إلا إذا كانت العملية مستوفية الشروط المتعلقة بالأركان التي تقوم عليها وهذا تأكيدا على الجانب النفسي وما يميزه

من متغيرات ، ونظرا لارتباط كل من الميول والدافعية بشكل مباشر بمدى استمرار الناشئ في مشواره الرياضي وهذا بعد قبوله في النادي بناء على الاختبارات البدنية و المهارية بوجه خاص ، ولكن غياب أو تغيير مثل تلك المقاييس المتعلقة بالجانب النفسي في اختبارات الانتقاء يمكن إرجاعها إلى غياب الكفاءة والقدرة على ترجمة نتائجها وقراءتها لأنها تتطلب قدر من المعرفة والاطلاع من طرف المدربين والمكونين على الأمور النفسية وهذا ما توصل إليه الباحث من قبل في مذكرة الماجستير حول دور الإرشاد النفسي في تحسين النتائج الرياضية-عبدلي فاتح ٢٠٠٦ سيدي عبدا لله -

**أما** ما تعلق بدرجة خطورة الظاهرة ودلالاتها فإن الإحساس الذي يبديه المدربون يمكن تبريره من زاوية براغماتية ، نظرا للأثار السلبية التي تخلفها على النوادي بسبب المواهب التي يمكن أن تهدر بسبب ذلك ، هذا وبالنظر لنتائج الجدول رقم ٤ فإن تجاهل الرغبة والدافعية الحقيقية للناشئ في البداية سوف تؤثر سلبا لا محالة على مساره الرياضي فيما بعد ويرجع ذلك حسب دراسة سابقة حيث بينت تغلب الدوافع والمتغيرات الذاتية الداخلية على أمور أخرى فيما يتعلق بالميل وتفضيل المصارعة عن باقي الأنشطة

**أما** عن عدم تأثير مناقشة المدربين للمشكلة على حدته وبقائه مستمرا فيمكن تفسيره ببساطة على أن المناقشة تتم بصور منعزلة وغير منظمة، أي أنها لا تطرح للنقاش في الملتقيات والمناسبات ذات الطابع الرسمي.

## ٤.٤ عرض النتائج المتعلقة بالناشئين:

### ٤.٤.١ نتائج مقياس EMS28 :

**من** خلال نتائج توزيع مقياس EMS28 تم تصنيف العينة لثلاث مجموعات كما هو في البيانات التالية :

سوف نقوم بترجمة وشرح البيانات السابقة وهذا في ضوء المعطيات الميدانية التي تمثل المصدر الذي تم الاعتماد عليه لتمثيلها، وهذا لابرار مميزات كل مجموعة من المجموعات الثلاث حيث:

### المجموعة الأولى :

تمثل ٥٥٪ من العينة والتي نلاحظ عليها ارتفاع لمقدار النقاط حسب سلم ليكرت لمقياس *EMS28* عند البعد الأول للدافعية الداخلية وهي جد منخفضة عند بعد اللادافعية أو غياب الدافعية ، أي أن ٥٥٪ من عناصر العينة يتمتعون بمقدار من الدافعية الداخلية أعلى من مستوى الدافعية الخارجية أو اللادافعية .

### المجموعة الثانية:

هذه المجموعة مثلت ما نسبته ٣١٪ من مجمل العناصر ومن مميزاتا أن التقارب بين الدافعية الداخلية والخارجية واضح جدا بالاضافة إلى انخفاض درجة اللادافعية عندهم ، إلا أن ارتفاع درجة الدافعية الخارجية في البعد الأول وهو بعد الدافعية الخارجية المحددة أي حسب *chevalier 2003* هي تحديد السبب وراء السلوك الرياضي بشكل حر من طرف الفرد ، أي هو الذي يمكنه اختيار والتصريح بالسبب الذ دفعه لذلك السلوك.

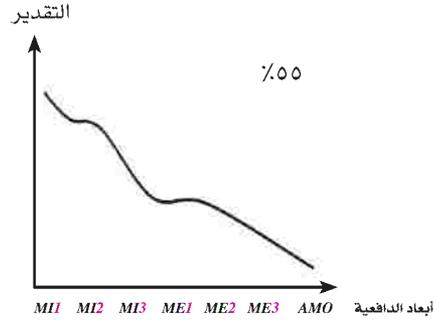
### المجموعة الثالثة:

في الواقع تمثل هذه المجموعة النسبة الأصغر وهي ١٤٪ ومن مميزاتا ارتفاع درجة اللادافعية عند العناصر التي تشملها ، وهذا مع الانخفاض الواضح لباقي أبعاد المقياس فيما يتعلق بالدرجات الكمية.

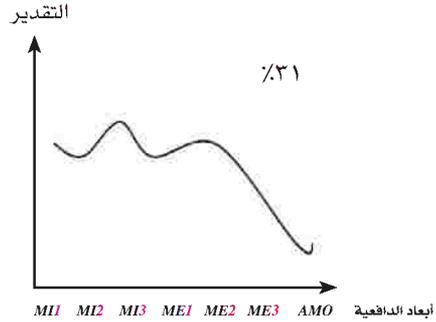
### ٥. مناقشة عامة:

ان المعطيات التي بينتها المقابلة مع المدرسين من جهة ونتائج مقياس الدافعية

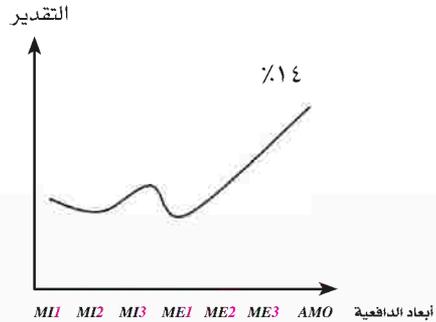
### المجموعة الأولى :



### المجموعة الثانية :



### المجموعة الثالثة :



$MI =$  الدافعية الداخلية

$ME =$  الدافعية الخارجية

$AMO =$  غياب الدافعية

الحالية للتفوق أقل ما يقال عنها أنها غير كافية، ومذا لأنها لا تغطي كل الجوانب المرتبطة بشخصية الناشئ الرياضي، هذا من جهة ومن جهة أخرى النتائج التي تظهرها البيانات حسب المجموعات الثلاثة ومدى تطابقها مع النسب الوزنة في المقابلة حول نسبة المعتزليين من الناشئين حسب السؤال السادس في الشطر الثاني منه والذي بين أن نسبة الاعتزل بين ٢٠% و٣٠% شكلت ٤٦% من مجمل عينة المدربين المستجوبين .

من جهة أخرى تلتقي في بعض النقاط ذات الأهمية الكبيرة حول الموضوع، فيمكن من خلال المقارنة في بعض النسب المتعلقة باستجابات المدربين حول حقيقة ظاهرة الاعتزل وتغييب استعمال مقاييس الجانب النفسي كالدافعية وما لها من أهمية في تثبيت ورغع عزيمة الناشي في مشور، الرياضي والتأكد من مدى ميوله نحو النشاط الذي تم انتقاءه فيه بناء على بعض المؤهلات ولقدرات البدنية والمهارية الفنية ولتي أصبحت في ظل المتغيرات

#### ٦. استنتاجات

#### يمكن من خلال المعطيات السابقة أن نستنتج النقاط التالية:

- ١) تغييب وهمال استعمال مقاييس خاصة بالدافعية يوسع نسبة الاعتزل المبكر في أوساط الناشئين ، بحيث يمكن بناء على نتائج تلك المقاييس في البداية من إشعار القائمين على الانتقاء من التنبؤ لإمكانية الاعتزل.
  - ٢) هناك وجوء فعلي لظاهرة الاعتزل في وسط الناشئين ولأمر الخطير هو غياب الحوار والنقاش الرسمي حول الظاهرة.
  - ٣) الدافعية من خلال قياسها في بداية المشور تبرز بعض مؤشرات الانسحاب المبكر.
  - ٤) يوجد تفاوت وضح في مستويات الدافعية بين أفراد وعناصر نفس النادي أو الفريق.
  - ٥) وجوء الرغبة لدى المدربين في محاربة الظاهرة من خلال البحث الفعلي عن الأسباب، يبقى فقط إسناد الأمر للمختصين وعمهم بما يلزم.
  - ٦) الظاهرة تنخر في المدارس ولقاعدة وبالتالي فهي تشكل تهديدا وتحديا حقيقيان لعملية الاحتراف التي تسعى الدولة الجزئية لانتهاجها، لأن الموهب التي تهدر بفعل هذه الظاهرة هي التي تشكل فيما بعد الخزن الحقيقي للأندية المحترفة.
- ومما سبق فإن الدافعية في بعدها الذاتي يمكن أن تكون مؤشرا حقيقيا ضمن اختبارات الانتقاء التي يخضع لها الناشئين للالتحاق بالنوادي والمدارس الرياضية بغرض التنبؤ للاعتزل أو الانسحاب المبكر.

#### ٧. قائمة المراجع

#### المراجع باللغة العربية:

١. د . أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي . المفاهيم والتطبيقات . ط٢، دار الفكر العربي، مصر، ٢٠٠٠، ص ١١٨ .
٢. أسامة كامل راتب : دوافع ممارسة النشاط الرياضي ، ط١، دار الفكر العربي ، مصر، ١٩٩٦، ص٤٣ .
- ٣ . أسامة كامل راتب : الإعداد النفسي للناشئين ، سلسلة المعارف ، ع ١٥، دار الفكر العربي، مصر ، ٢٠٠١، ص ١٨٩
٤. د. أسامة كامل راتب . إيراهيم عبد زيه: النمو والدافعية ، ط١، دار الفكر العربي، مصر، ص١٤٠ .
٥. الخوي هشام محمد : الأساليب المعرفية ونموها في علم النفس ، بط ، دار الكتاب الحديث، مصر، ٢٠٠٢، ص ٢١٤ .
٦. د. ألقذافي رمضان: الشخصية، ط١، منشورات الجامعة المفتوحة، ليبيا، ١٩٩٦، ص ١١٩ .
٧. د. محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي ، ط٤، مركز الكتاب للنشر، مصر ، ٢٠٠٤، ص١٨٣ .
٨. د. محمد حسن علاوي: سيكولوجيا المدرب الرياضي ، ط١ ، دار الفكر العربي ، مصر ، ٢٠٠٢، ص٢٨ .
٩. د. مصطفى حسين باهي - أمينة إيراهيم سلامة: الدافعية . نظريات وتطبيقات ، ط١، مركز الكتاب للنشر، مصر، ١٩٩٩، ص٧ .
١٠. د . محمد عبد الفتاح عنان : سيكولوجيا التربية البدنية والرياضية ، ط١، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٩٦، ص٨٤ .
١١. Alain Livey fabien fonovillet (ترجمة محمد الطيب سعداني) : الدافعية والنجاح المدرسي، بط، المركز العربي للتعريب والترجمة ، سوريا ، ٢٠٠٠، ص٢٨ .

#### ٧. قائمة المراجع

#### ٢- المراجع باللغة الأجنبية:

- 12 Céline, Nancy.O.E : Revue de science de l'éducation, voll, université d'Ottawa, 2004, P108.
- 13 G.M. Johner\_ O .Marine : Entraînement Montale des jeunes Sportfs , Ed Amphora , France , 2001 , p52.
- 14 Vallerand R.J\_ Thill E : Introduction a la Psychologie de la motivation, ed études vivantes, Montréal, 1993,P108.

ملاحظة: في الإشارة للمرجع (١/١١٨) نقصد به (المراجع رقم ١ كما هو مرتب أعلاه في القائمة/الصفحة)



**The European Journal  
for Sport Sciences**  
**TECHNOLOGY**

**First Year - First Volume - 2011**



**Contents**

<b>Kinematical Analysis of DISCUS Throwing by Jordanian Elite Athletes</b> .....	<b>4</b>
<i>Amin Al-Okour <sup>1</sup>, Nejeh Al Diabat <sup>2</sup>,</i>	
<b>Analyse des objets fs de L'éducation Physique Scolaire</b> En Algérie et leur perception	<b>11</b>
<i>Tarek Saker</i>	
<b>L'agressivité Dans Le DOMAINE SPORTIF</b> .....	<b>25</b>
<i>Dr : Bouacjenek Kamel</i>	
<b>L'entraînement Des Qualités Motrices Chez L'enfant Et L'adolescent, Vu Par La Physiologie Du Sport</b> .....	<b>32</b>
<i>Bezzou Salem ;</i>	
<b>Etude De La Sensibilité Du Test Uchi-Komi avec charge chez des judokas tunisiens</b> .....	<b>41</b>
<i>(1) Soussi Nefaa (2) Nasib Sabri</i>	
<b>Validation du test d2 auprès D'UNE POPULATION DE SPORTIFS D'élite Tunisiens En Fonction De 4 Sports Collectifs basketball, football, volleyball et handball</b>	<b>54</b>
<i>(1) Sabeur Hamrouni, (2) Jaouad Alem, (3) François Vigneau (4) Ahani Touhami</i>	
<b>Etude Du Processus De CATÉGORISATION PERCEPTIVE</b> En Sport (Illustration en Football)	<b>67</b>
<i>Mohamed. Sebbane</i>	
<b>Использование в СИСТЕМЕ ПИТАНИЯ СПОРТСМЕНОВ Продуктов Сублимационной Сушки</b> .....	<b>74</b>
<i>С.А.Полиевский, Т.П.Газина</i>	
<b>Межвузовский ЦЕНТР ПОДГОТОВКИ Спортсменов Высокого Уровня</b> .....	<b>78</b>
<i>Раевский Р.Т., Петелкаки В.Ф.</i>	
<b>Прогностическое Значение УРОВНЯ МОЛЕКУЛ СРЕДНЕЙ МАССЫ при выполнении длительной нагрузки циклического характера</b>	<b>87</b>
<i>1Перевощиков Ю.А., 2Романчук А.П.</i>	
<b>Роль Личности ТРЕНЕРА В ДУХОВНЫХ И Нравственных Качествах Кикбоксера</b> .....	<b>95</b>
<i>Белых С. И.</i>	
<b>Иммунитет СТУДЕНТОВ-СПОРТСМЕНОВ В Состоянии Предболезни</b> .....	<b>105</b>
<i>Полиевский С.А., Иванов А.А., Церябина В.В.</i>	

<b>Модернизация</b> Регионального Учреждения Спортивного Профиля В Современных Социально-Экономических Условиях .....	<b>113</b>
Макеева В.С., Калашников А.Ф.	
<b>Динамика</b> Вариабельности Сердечного Ритма У Тайбоксеров В Дискомфортных Условиях Севера .....	<b>125</b>
Цинис А.В., Чеснокова В.Н., Макеева В.С.	
<b>Инновационные</b> Направления Развития Массового Спорта В Вузе .....	<b>134</b>
Егорычев А.О.	
<b>Практические</b> Рекомендации Ранжирования Средств Подготовки По Напряженности И Распределению По Этапам Профессиональной Подготовки Операторов Сложных Систем Управления .....	<b>143</b>
Э.А. Зюрин	
<b>Технологии</b> Ориентации, Отбора И Функциональной Подготовки Юных Боксёров .....	<b>148</b>
Полиевский С.А.,	
<b>Толерантность и</b> Управление В Спортивной Деятельности Студентов .....	<b>154</b>
Соломченко М.А.	
<b>Самоуправление</b> Познавательной Деятельностью Студентов Вузов В Контексте Физкультурно-Спортивной Направленности .....	<b>164</b>
Ямалетдинова Г.А., Рапопорт Л.А.	
<b>Новый Менеджмент</b> В СФЕРЕ Физической Культуры .....	<b>180</b>
Начинская С.В.	
<b>физическая</b> Реабилитация Мужчин Зрелого Возраста После Дорожно-Транспортных И Уличных Травм .....	<b>189</b>
Полиевский С.А., Церябина В.В., Иванов А.А., Жулего П.И.	
<b>Управление</b> БЕГОВОЙ Подготовкой Прыгунов С Шестом .....	<b>196</b>
Бубка С.Н., Рыбковский А.Г.	
<b>Температурная</b> Асимметрия Как Показатель Стресса Студента-Спортсмена .....	<b>213</b>
А. А.Иванов , к.п.н., доц.	